ندوة

التعاون اللبناني السوري لدعم المرأة الريادية

- **الزمان** : 9-10 تشرين الثاني 1995
- **المكان** : بيروت ـ فندق كورال بيتش
- **تنظيم** : وزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان
  وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في سوريا
  مؤسسة فريدريش ايبرت في لبنان
  برنامج الأمم المتحدة للمرأة
  برنامج الأمم المتحدة للإنماء
  الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني

برنامـــج 9 تشرين الثاني 1995

الافتتـــاح:

• كلمة برنامج الأمم المتحدة للإنماء	
• كلمة برنامج الأمم المتحدة للمرأة	**السيدة زهرة مرابط**
• كلمة مؤسسة فريدريش ايبرت	**الأستاذ سمير فرح**
• كلمة معالي وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان	**الأستاذ اسطفان الدويهي**
• كلمة وزير العمل والشؤون الاجتماعية في سوريا	**الدكتور علي خليل**

الجلسة الأولى: المرأة الريادية، معطيات وآفاق

رئيس الجلسة: **معالي الدكتور علي الخليل**

• المحاضر الرئيسي:	**رندة الحسيني**
• الحالة اللبنانية: *المرأة العاملة عموماً والمرأة الريادية خصوصاً*	**د. أمان شعراني**
• الحالة السورية: *دور المرأة في عملية تطوير المجتمع*	**د. نزهة اليان**

الجلسة الثانية: الآثار الاقتصادية والاجتماعية لعمل المرأة

رئيس الجلسة: **ممثل معالي الأستاذ أسعد حردان السيد فاخوري**

• المحاضر الرئيسي:	**د. مصطفى العبد الله**
• التجربة اللبنانية: *الآثار الاقتصادية الاجتماعية لعمل المرأة اللبنانية وتجربتها*	**ليندا مطر**
• التجربة السورية: *الإعاقة والمرأة العاملة (الأساليب التنموية والاقتصادية لإتاحة فرص عمل مناسبة للمرأة المعوقة)*	**شذى الجندي**

الجلسة الثالثة: دور المؤسسات الصغيرة في التنمية

رئيس الجلسة: **معالي الأستاذ خاتشيك بابيكيان**

• المحاضر الرئيسي:	**د. منير تابت (UNDP)**
• الحالة اللبنانية: *شجون المرأة اللبنانية*	**د. مي الجر**
• الحالة السورية: *وضع المرأة في سوريا واقتحامها آفاق العمل*	**ماري تيريز باز**

برنامــج 10 تشرين الثاني 1995

الجلسة الرابعة: القوانين الداعمة للمرأة الريادية والعاملة

رئيس الجلسة: **الأستاذ نصري الخوري**

- المحاضر الرئيسي: **د. نجيب عيسى**
- التجربة اللبنانية: **لور مغيزل**
- التجربة السورية: *قوانين العمل في سوريا ورعاية المرأة العاملة* **عبد الستار ياسين قصاب**

الجلسة الخامسة: التعاون اللبناني السوري في الإنماء الاجتماعي

رئيس الجلسة: **معالي الأستاذ اسطفان الدويهي**

- المحاضران الرئيسيان: **د. الياس نجمة**
  د. الياس سابا

الملخص

هدفت الندوة إلى دعم المرأة في لبنان وسوريا بتعاون أخوي بين البلدين وتبادل للخبرات في هذا المجال.

كلمات افتتاح أعمال الندوة أكدت على ضرورة القيام بخطوات فعالة لتحسين مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والقومية لضمان التنمية المستديمة للقرن المقبل. ثم أشادت بدور المرأة وجهودها كي تتبوأ مركزها في المجتمع وإقدامها على تحمل المزيد من المسؤولية بكفاية ونجاح. وكثيرة هي الحالات التي برهنت فيها المرأة على مقدرة في إنشاء المشروعات الاقتصادية والاجتماعية وإدارتها بفاعلية كبيرة.

إن إعداد المرأة اجتماعياً واقتصادياً يؤسس حالة صحية سليمة بين المرأة المنتجة ومجتمعها الذي يعترف لها بهذا الإنتاج، لأن المرأة المنتجة امرأة متحررة ضمن أخلاقية المجتمع المنفتح وهي جزء من الأسرة المنتجة وذلك يساعدها على التحرر من القيود ويطلقها في مساواتها بالرجل في عملية البناء وصناعة المستقبل. تبين من خلال استعراض واقع المرأة في لبنان وسوريا وجود اختلاف شديد بين البلدين فيما يتعلق بتواجد المرأة في القطاعات الاقتصادية المختلفة.

جلسات العمل بدأت بموضوع المرأة العاملة بشكل عام والريادية بشكل خاص، فحددت معنى عمل المرأة وكيف تؤثر البنية الاجتماعية والاقتصادية على هذا العمل، فالواقع الاجتماعي له تأثير من حيث الثقافة السائدة فيه وكذلك الوضع الاقتصادي وما يفرزه من ظواهر معقدة متداخلة. ثم استعرضت مراحل تطور عمل المرأة في لبنان والعوامل والعوائق التي أثرت على نسبة الطلب على عمل المرأة.

أما دور المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية فيفوق دورها في بلد آخر نامٍ بسبب التحديات التي تواجهها المنطقة في هذا الوقت، مما يوجب التأكيد على أهمية عملها وتنمية الحوافز والدوفع لديها وتثقيفها سياسياً واقتصادياً وتدريبها وإعدادها. بالإضافة إلى دعم المؤسسات التي تساند المرأة في تأسيس مشاريع صغيرة سواءً أكانت محلية أم دولية.

موضوع التأثير الاقتصادي لعمل المرأة تمحور حول عمل المرأة داخل المنزل وخارجه ومؤهلاتها التي تجعلها عماد المجتمع ونسيجه. فمشاركتها في العمل تؤثر على نموذج العائلة وانخفاض الخصوبة ورفع المداخيل وزيادة الاستهلاك. كما أن السياسة المتعلقة بإدماج المرأة في عملية التنمية والقيام بدور فعال يجب أن تنطلق من تمكينها من القيام بدورها مع الحصول على وظائف تناسب مستواها ومؤهلاتها.

مشاركة المرأة في المؤسسات الصغيرة ودور هذه المؤسسات في التنمية تم البحث فيه عبر استعراض أهم خصائص هذه المؤسسات. فهي المصدر الأساسي لخلق الوظائف وزيادة الدخل في معظم الإقتصادات، لأنها ترتكز على اليد العاملة أكثر من رأس المال. بالإضافة إلى دورها البيئي والتنموي مما يجعل مشاركة المرأة أسهل وأكبر في هذا المضمار.

من المواضيع الهامة في الندوة موضوع إتاحة العمل للمرأة المعوقة التي تعاني من التمييز المزدوج، وذلك لزرع الثقة بنفسها وبإمكانياتها، مما يتطلب وعياً من أصحاب العمل وتدريباً وتأهيلاً لها لإعادة إدماجها في الحياة العملية، خاصةً في ظل التطور التكنولوجي الحالي الذي حول الفوارق بين العاملين من بيولوجية إلى عقلية وفكرية بالإضافة إلى برامج عمل المرأة الريفية المعوقة، دور المنظمات الشعبية والتطوعية في دعم المرأة وتأمين استقلالها.

كما تم بحث ومناقشة مواضيع قوانين العمل الداعمة للمرأة، مساهمة التعاون السوري اللبناني في الإنماء الاجتماعي والمشاكل التي تواجه صاحبات المشاريع والاحتياجات المطلوبة لحلها. وخلصت الندوة إلى مجموعة من التوجهات بعد مناقشات عديدة في ختامها.